بسم الله تبارك وتعالى

من كتاب الزبور للنّبيّ داود

المزمور السّادس والثّلاثون

لِكبير المُنشدين. مزمور للنّبيّ داود

[1] في أَعماقِ قَلبِ الشِّرّيرِ، يَتَرَدَّدُ صَدَى قَولٍ أَثيمٍ:
أَبَدًا لا تَكتَرِثْ بِمَهابةِ اللهِ
[2] فَيُغوِيهِ
ويَجِدُ جَميلاً
كُلَّ إثمٍ يَأتِيهِ
[3] كُلّ مَا يَنطِقُ بِهِ
إثمٌ وَغِشٌّ،
وهُوَ الّذي لا عَقلًا استَهدَى
ولا خَيرًا فَعَلَ
[4] في مَضجَعِهِ، يَحُوكُ دَسائِسَهُ الآثِمَةَ

ولا مَسعَى لَهُ إلاّ الفَسادُ

ولا يَرعَوي عَن فِعلِ الشَّرَّ أبَدًا

[5] يا رَبُّ وَفاؤُكَ يَسَعُ السَّماواتِ،

وأَمَانَتُكَ تَبلُغُ الغُيومَ

[6] صَلاحُكَ كَالجِبالِ شُموخًا،

وعَدلُكَ يا رَبُّ غَمرٌ عَميقٌ

وإنّكَ وَحدَكَ مَن يَحمي الإنسانَ والحَيَوانَ

[7] ألا ما أَكرَمَ وَفاءَكَ يا اللهُ!

في كَنَفِكَ يَستَظِلُّ البَشَرُ

[8] مِن طَيِّبَاتِ بَيتِكَ يَشبَعونَ،

ومِن نَهرِ نِعَمِكَ يَرتَوونَ

[9] يُنبوعُ الحَياةِ أنتَ

وبِنورِكَ نَحنُ نَستَنيرُ

[10] يا رَبِّ أَفِضْ وَفاءَكَ، على العارِفينَ بِذاتِكَ

وأسبغْ فضلك أبدًا على طاهري القُلوبِ

[11] فلا تَسمَحْ أَن تَدُوسَني قَدَمُ المُتَكبِّرِ

ولا تُطَوِّحَني أَيدِي الفاسِدينَ

بَعيدًا عَنكَ

[12] ألا فَانظُروا كَيفَ يُطرَحُ هُناكَ كُلُّ آثِمٍ

ويُرمَى، فَلا قِيامَ لهُ أبَدًا